عمر الرحمن فان من كان ذا عمر [illegible] عمره فاذا السن ازداد نور عقله ويكون
مستديما الشروق نور الحق [illegible] اذ يضعف فيه الشهوات [illegible] احوال هذا العالم

ومن سورة اقرأ

[illegible] المفسرين على ان هذه اول سورة نزلت من القرآن واول ما نزل [illegible]
الى قوله ما لم يعلم اقرأ باسم ربك اي اقرأ اسم ربك فيمكن ان يبتدئ القراءة باسم ربك
الذي خلق عموم الخلق على الانسان وهو [illegible] موزعة الموجدة [illegible]
الحكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم خاطب بالامر تكليفا بما خلق تزيينا
[illegible] عالم الخلق والامر وفي كل واحد من العالمين خصوص وقوم ترك [illegible] بالقلم اي
[illegible] الكتابة بل اثبت العلوم في القلوب بواسطة القلم وهذا دليل على
[illegible] العلم يقترن في القلوب والقلم سبب ذلك الاقتران يعني انه يكون العلم علومه
[illegible] بالدليل [illegible] ان يحصل له شيئا فشيئا ودليل ان القلم يؤدي العقل المدرك
[illegible] وهو الانسان بسببه تشرق العلوم وتفيض على النفس البشرية ان رآه استغنى
[illegible] نفسه [illegible] واستغنى وطغيانا تجاوزه حد الشرع في القياس والطغيان
[illegible] نفسك بالناصية يحرق بناصيته الى النار وقيل معناه فسود الوجه والسفعة
[illegible] وفي الحديث انا شفعا اي سوداء وصراصعه اي التي حولت بياض
وجهها سوادا اتاه على وفقها بعد وفاة زوجها ناصية كاذبة المعنى بها النفس و
كسرها على البدل ويجوز بدل النكرة من المعرفة خاطئة نادية اهل ناديه والزبانية
اعوان الخلق الشداد الغلاظ وفي حديث معوية [illegible] الناقة فكسرت انف
[illegible] بالبهاء

ومن سورة القدر

[illegible] ليلة القدر قيل ليلة عظيمة الشرف والقدر [illegible]
[illegible] تقدر الامور السنة وقيل معنى ليلة القدر [illegible]

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

اهلاً بحق والحكمة الصريحة نادع بها ومن كان [illegible]
هذا الحدث والمناظرة مجادلهم وناظرهم واذا امر الانبياء ان [illegible]

ومن سورة بني اسرائيل

سبحان لا يصرف لانه علم احد معنيين اما التنزيه واما التعجب [illegible]
محمد صلى الله عليه وسلم ليلاً من بعض الليل على تعليل وقت الاسراء [illegible]
اكثر الصحابة كان بنفسه [illegible] في الانتباه [illegible]
رضي الله عنهما [illegible] الحق الاول [illegible] اخبار الصحيح [illegible]
بين الروايتين لكن وهو [illegible]
فان الانبياء معصومون [illegible] بنوة العقل [illegible]
وكل ما اخبر عنه الصادق المصدوق [illegible]
فيه المؤمن المؤتمن قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك [illegible]
بطرق صحيحة فلهذا قال جماعة الاولى الجمع والقول [illegible]
في اليقظة وروي ان المشركين سألوه عن البيت المقدس وما رآه [illegible]
فنسيا واخبرهم انه رآه في طريقه تعباً مغطى فهو اما يشرب [illegible]
ووصف لهم بلا كانت في طريق الشام يقدمها جمل اورق [illegible]
وصف وكان صلى الله عليه وسلم ابصر جميع ما في الملكوت [illegible]
مشاهدة لم يستريب فيه حتى روي انه قال رأيت ليلة اسري [illegible]
تدب على وجه الارض من سدرة المنتهى وذلك بحده بصره وابصر على تمام بصر
الروح وبصر العقل الذي منه التوحيد وبصر القوة الذي خص [illegible]
نور الفراسة وبصر النبوة وبصر الرسالة وهذه الابصار كلها موجودة [illegible]
صلى الله عليه وسلم وله زيادة بصر قيادة الرسل وسيادتهم [illegible]

جسد

وتطاير

علواً اي فترب

وتبارك [illegible] على الملك والملكوت [illegible]
[illegible] اشارتها [illegible] لا تتخذوا [illegible]
حملنا الى ذرية [illegible] لا تتخذوا وقضينا علمنا واوحينا
[illegible] وقضينا [illegible] اولي بأس شديد قيل [illegible]
وقيل [illegible] اصحاب سليمان بن داود عليهما السلام [illegible]
[illegible] الى عمارتها [illegible] على قصد [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الموجودون بالباس اي احياء [illegible]
[illegible] وتركت [illegible]
[illegible] على التحيز [illegible] الترك [illegible]
[illegible] خير [illegible] التي هي اقوم [illegible]
[illegible] وعمل بطاعته [illegible] محامد الاخلاق [illegible]
[illegible] عن مساويها [illegible] بالشر يدعو الانسان بالشر يدعو على نفسه وولده غضباً
[illegible] ما موضع له يعجل الانتفاع به والله تعالى يستجيبه بفضله ورحمته
[illegible] الليل لان الفرغ مضى في نفسه انا يقتبس النور من الشمس بقدرة الله
وجعلنا آية النهار مبصرة اي الشمس مضيئة جعلها الله تعالى مضيئة في نفسها لا
يستعير النور من نور اخر وقيل مبصرة يبصر بها يقال فلان مضعف اي قوته ضعفاه
طائره في عنقه عمله وما قدر عليه وله من خير وشر ولمن وسوم او ما هو صائر اليه في
العاقبة من السعادة والشقاوة فيكون في اللزوم كالطوق في العنق
او طائره كتابه الذي يطير اليه يوم القيمة كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً
شاهداً وقيل حاكماً ولقد انصفك من جعلك حسيباً على نفسك واذا [illegible]

اذ انبعث اشقاها انتدب له رجل عزيز منيع في رهطه مثل ابي زمعة وكان رجلا ازرق قصيرا قائما في رعية الابل
ناقة الله اي ذروا ناقة الله بتدمير اهلك واستاطر والدمدمة تحريك البناء
ينقلب فيسويها سوى بلادهم بالارض فلا يخاف تبعة هلاكهم قال الراغب
فلا يخاف عواقب امره ولا يخاف اهلاك عدوه في الدنيا

ومن سورة والليل

ان سعيكم لشتى فعتق نفسها او موبقها واما من اعطى حق الله انفق
واتقى محارمه او ما يشغله عن الله بالحسنى بالجنة او بالزلفى او بمواعيد الله
من لم يصدق لم يطلب او اتقى بالخلف فسنيسره لليسرى للخلة اليسرى
الخير فهيأت للولادة وقيل لنهج طريق السعادة والشقاوة وكل تيسير للخلق لما
بيان فضل الصديق رضي الله عنه فانه قال النبي صلى الله عليه وسلم ويتجنبها الفجرة
وقال في الصديق فسنيسره لليسرى بذلك الخلق قال ولسوف يعطيك ربك
فترضى وقال هاهنا ولسوف يرضى ووصاه التقي بمرتبة زهده وانبائه عن تبعيته
يبتغي بعمله فبين انه يبتغي بالتقوى والصفاء والاخلاص ان يقرب حقه الحق
نزلت في ابي بكر رضي الله عنه حين اشترى بلالا من امية بن خلف فاعتقه
ومثل في ابي الدحداح الانصاري ترددي فات فوقع في قبره فالموت من الدكة
والوقوع في القبر لم يصلها قال ابو امامة لم يبق احد من هذه الامة الا دخل
الجنة الا من يشرد على الله كما يشرد البعير السوء على اهله فان لم تصدقوا فاقرؤا
يصليها الا الاشقى الذي كذب بما جاء محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عن
الايمان بما اعطى [illegible] وصدق بالصدقة ولسوف يرضى يعني ابا بكر الصديق
رضي الله [illegible] في الاخرة من الجنة والكرامة خيرا مما اعطى

ومن سورة والضحى

حتى تستكمل وقيل اقبل وما ودعك ربك ما تركك منذ اجتباك ولسوف
يعطيك ربك فترضى الشفاعة في امته حتى ترضى وهو ارجى آية في كتاب الله
ما تركك غير ناسك فهداك اليه ووجدك ضالا فهداك وقيل ضائعا في قومك فهداك الى دينك ووجدك
عائلا اي فقيرا ذا ضيعة فاغنى بمال خديجة او بما افاء الله عليك من الغنائم واما السائل
فلا تنهر وهو اما عني القلب وهو سلامته من السبب وسلامته للحكم وخلاصه
من الخصومة واما عني النفس وهو استقامتها على المرغوب وسلامتها من الحسد
وبراءتها من المزاياة واما ما عني عز وعلا وهو دوام مطالعة ازلية الازل والتحفظ
على جلاله ومن لحظ المزامن بما هو متف عليه لحظة لا ملتفت عنه وهو ثلاثة
بالرد فاما اليتيم فلا تقهر فلا تحتقر اليتيم فقد كنت يتيما وقال الزجاج لا تقهر
بقل المتعذب بحقه لضعفه وكذلك كانت العرب تفعل في امر اليتامى وكفالة
اليتيم لما فضل عظيم لانه عمل عمله عز وعلا عن نفسه لان اليتيم افتقد رعاية ابويه
والله تعالى وليه وكافله ولهذا قال عليه السلام انا وكافل اليتيم كهاتين واما
بنعمة ربك فحدث بلغ الرسالة وحدث بالنبوة وقيل استكثر من قول الله
فان التحدث بها شكر

ومن سورة الم نشرح

الم نشرح الم نفتح قلبك بالعلم والنبوة والحكمة ووزرك الذي سلف منك في الجاهلية
وقيل هما الصبوة والذنوب انتقض ظهرك اثقل حتى سمع نقيضه وهو صوته
ورفعنا لك ذكرك وهو ذكره مع ذكر الله طلب الانبياء الحسن في الاخرين
[illegible] ذلك الى ربه تزاده بقال [illegible] ذكره بذكر
نفسه [illegible] من ذلك او من الحظ قيل [illegible]
[illegible] اذا [illegible]